

الألواح الحجرية النقوشية في المتحف العراقي

بقلم : الدكتور فرج بصمه جي

مميز في المتحف العراقي

كان من نتائج الحفريات الكثيرة التي قامت بها بعثات التنقيب الآثارية العراقية والاجنبية في العراق ، ان حصل المتحف العراقي على مجموعة كبيرة من الآثار ، متنوعة الاشكال تنتمي الى مختلف أودار التاريخ . من بين هذه الاصناف من الآثار ألواح من الحجر ذات أشكال وحجوم متنوعة ، محفور عليها تصاوير ونقوش آدمية وحيوانية وتزيينية وهندسية تمثل مناظر طبيعية أو دينية أو رموزا الهية أو توضح وقائع تاريخية . كان الفنان السومري في بداية تعلمه فن النقش والنحت يحاول محاكاة الطبيعة بمناظرها الحرة ولكنه لم يتمكن في كثير من الاحيان ان يعطى الصبغة الطبيعية للمناظر العامة أو الاشكال البشرية أو الحيوانات بل عملها تقريبية وتقديرية ورغم ذلك فانه استطاع ان يخلد لنا ذكريات طيبة عن اعماله الفنية . ثم اهتم قبل بداية الالف الثالث قبل الميلاد بايعاز من المعبد ورجال الدين بتصوير اهم المناظر الدينية ، فأبرزها لعامة الشعب بوضوح وحولها من فكرة أو عقيدة الى صورة

مجسمة محفورة على الحجر ، تذكر الانسان في كل لحظة ما عليه من واجب ديني . اما الفنان البابلي في غضون الالف الثاني قبل الميلاد فقد كان يقتبس وحيه ، فضلا عن رجال الدين ، من العرافين والسحرة والفلكيين ورجال العلم . فكان يزين لهم نظرياتهم بتصويرها على ألواح الحجر والمسلات . وقد افادتنا المخلفات المصورة من هذا العصر في تفهم كثير من العلوم والفنون المتداولة في ذلك الزمن . اما الفنان الاشوري فالغالب على مواضيع تصاويره ومنحوتاته مستمد من الملك في أعماله الحربية والعمرانية ، وقد اجاد الفنان بوجه خاص رسم مناظر الصيد التي أغرم بها الملوك انفسهم فزينوا بها قاعات قصورهم . وسأطرق في مقال هذا الى ذكر شيء من هذه المجموعة الفنية اعنى بها النقوش الحجرية السومرية والبابلية ، مرجئا النقوش الاشورية الى فرصة ثانية ، لكثرتها بل لانها موضوع قائم بنفسه . ولم اتعرض لذكر التزاوين المطعمة من أور وكيش فالاولى قد نشرت نشرًا بديعا في

ترجع أقدم بناية لهذا المعبد الى عصر جمدة نصر وقد وجد فوقها عدة طبقات بنائية لنفس المعبد تعود الى عصر فجر السلالات القديمة الاول ثم بنايات المعبد المبنية باللبن المحذب - المقر من عصر فجر السلالات القديمة الثاني واخيرا بناية المعبد العاشر وهي اكبر معابد سن وهي ترجع الى عصر السلالات القديمة الثالث ، ثم اكتشفوا فوق الكل طبقة اكديّة يختلف لبنها عن السابق كما تختلف ملتقطاتها ايضا وهي مهدمة تهديما كاملا •

وفي خفاجي معبد ثان بالقرب من معبد سن يعرف بالمعبد البيضوي لاستدارة سورهِ الخارجي على هيئة بيضوي (٣) • ويعتقد ان هذا المعبد كان لعبادة الالهة الام (ان - انا) اذ ظهر اسمها على رأس دبوس من الحجر اكتشف هناك (٤) • وقد بنى المعبد البيضوي باللبن المحذب - المقر وظهرت بدايته في طبقة عصر السلالات القديمة الثاني • ويعلوه عدة طبقات تعود الى عصر السلالات القديمة الثالث وفوق ذلك كانت ابنية الطبقة الاكديّة • اما في تل اسمر (أشنونة) ، العاصمة السومرية للسلالات القديمة ، فقد توصلت البعثة في حفرها الى الارض البكر حيث وجدت فوق ذلك ملتقطات بسيطة وبيوتا ساذجة من عصر جمدة نصر تبدأ بأسس بسيطة لمعبد (آبو) ، اله الحصب والنبات (٥) • وعثر فوق ذلك على اربع بنايات لمعبد اركائي قديم يعود الى عصر السلالات القديمة الاول • وفوق هذه البنايات اكتشف المعبد

كتاب السر ليونارد ولي (١) • وقد جمعت هنا ما وقع تحت يدي مما هو معروض في المتحف العراقي أو مخزون فيه ، من ألواح حجرية منقوشة كبيرة كانت أم صغيرة ذلك الى مسلات وأحجار حدود • واكثر هذه النقوش يرجع عهدهُ الى العصر السومري وبعضهُ من العصر الاكدي والبابلي • ولقد صنف هذه القطع بالنسبة الى قدمها مع المحافظة على تشابه المناظر التي تحتويها ومقايسة ذلك بما هو معروف من النقوش في متاحف العالم ، والاستناد في المقارنة الى بعض الاختام الاسطوانية من الادوار التاريخية نفسها •

ولما كانت اكثر الألواح المنقوشة التي سأتى على وصفها هاهنا قد اكتشفتها بعثة التقيب الاميركية التابعة الى المعهد الشرقي لجامعة شيكاغو في منطقة ديبالى فلا بد لي من ذكر خلاصة اعمال هذه البعثة في تنقياتها في خفاجي وتل اسمر تلك الاعمال التي استمرت حوالى عشر سنوات •

ففي خفاجي تمكن المنقبون من الوصول في حفرهم الى طبقة اوروك حيث ظهر الماء بكثرة وصدهم عن العمل ، واكتشفوا في هذه الطبقة فخار اوروك الرمادي اللون ، ورقم طين اركائية عليها كتابات صورية وارقام • واكتشفوا فوق هذه الطبقة معبد الاله سن ، اله القمر ، اذ ذكر اسمه على ظهر تمثال اكتشف هناك (٢) •

Ur Excavations, Vol. II (1934), (١)

The Temple Oval at Khafajah, (٣)
Chicago (1940).

Temple Oval, p. 99, fig. 91. (٤)

Sculpture, p. 3 ff. (٥)

The Royal Cemetery by C. L. Woolley.

Sculpture of the Third Millennium (٢)

B. C. from Tell Asmar and Khafajah, Chicago (1939), p. 7, pl. 48-50.

آبو الاركاثي وهى مشابهة للدمى من كيش . اما آثار عصر جمدة نصر فلم تعثر البعثة الاميركية فى خفاجى وتل اسمر على تماثيل أو نقوش عدا تمثال حجرى صغير اكتشف فى معبد سن الرابع فى خفاجى (٧) .

مسلة صيد الاسود من النوركا. رقم (م ٢٣٤٧٧)

لا بد من ذكر هذه المسلة هاهنا ، رغم اننى قد نشرت الكثير عنها فى مجلة سومر (٨) وذلك لما لهذه المسلة من اهمية فينة وتاريخية (لوح رقم ١ صورة رقم ١) . اذ انها تعد من أقدم المنحوتات السومرية المكتشفة فى وادى الرافدين . وترجع بعهدا الى بداية عهد الصناعات والفنون الراقية وهو العصر المسمى بروتولتريت (Proto-Literate) من اواخر عصر اوروك أى حوالى ٣٣٠٠ قبل الميلاد .

غطاء علبة من تل أجرب. رقم (م ٣١٣٩٢)

صفيحة رقيقة من الحجر الكلسى ، ابعادها (٩٠٨ × ٥٨٨ × ٨٠ سم) (لوح ١ صورة ٢) ذات نقوش بديعة محززة من كلا جانبيها . وقد اتلم من طولها زهاء ٢٥ سم وهى ذات ثقب صغير . تستعمل غطاء لعلبة ربما كانت تتخذ لحفظ مساحيق التجميل . على أحد وجهيها

More Sculpture from the Diyala (٧) Region, Chicago (1943), p. 1, No. 208, pl. 1.

(٨) سومر (٥ [١٩٤٩] ص ٤٩) والصورة فى القسم الانكليزى مقابل صفحة ٩٠ وننتهز هذه الفرصة ونصحح خطأ مطبعيا وقع فى ص ٥٣ بخصوص تاريخ هذه المسلة فهو ٣٣٠٠ وليس ٢٣٠٠

المربع من عصر السلالات القديمة الثانى ، وفوق ذلك بناية ذات غرفة طويلة واحدة سميت بالمعبد ذى المصلى الواحد ، يرجع بعهدا الى عصر فجر السلالات القديمة الثالث . وفوق هذه المعابد كلها وجدت ابنة العصر الاكدي وبعض آثار سلالة اور الثالثة .

ومن دراسة التماثيل المكتشفة فى هذه المعابد ومقارنة نقوشها بما اكتشف فى اور وتل الحريرى (موقع مارى) ولجش ، يمكننا استخلاص ما يلى :

تطابق القبور الملكية فى اور بالقدم بداية عصر فجر السلالات القديمة الثامن (ED. III b) أى أعلى طبقات المعبد ذى المصلى الواحد من تل اسمر وأعلى الطبقات للمعبد البيضوى ومعبد سن فى خفاجى . ويرى العالم اللغوى (ثورودانجان) ان كتابات تماثيل موقع مارى أقدم بقليل من كتابات لوحة (اورنشيه) الحجرية المكتشفة فى لجش ومن آثار القبور الملكية فى اور (٦) ، وبذلك تكون تماثيل موقع مارى مطابقة فى قدمها للقسم الثانى من عصر فجر السلالات القديمة الثالث (ED. III a) واغلب التماثيل والنقوش الحجرية المكتشفة فى تل اسمر وجدت فى المعبد المربع . وفى خفاجى وجدت فى المعبد البيضوى الاول وفى معبد سن الثامن والتاسع فبهذا ترجع فى قدمها الى عصر فجر السلالات القديمة الثانى . اما آثار عصر فجر السلالات القديمة الاول فكانت قليلة جدا فى هذين الموقعين وفى خفاجى وجدت بعض الدمى الطين فى معبد سن السفلى وفى معبد

Thureau-Dangin, in RA XXXI, 143. (٦)

منظر هجوم أسدين على حيوانات داجنة آمنة
ترعى في حقل ذي أشجار ومياه تسبح فيها الاسماك •
رسم في الاعلى غزال ذو قرنين كبيرين جالس
كأنه يشرب ماء من غدير أو يأكل من شجرة
نابتة امامه • وخلفه سمكتان ذيل احدهما الى
الاجرى وفي اسفل اللوحة وعمل كبير مضطجع
هجم عليه أسد من خلفه وآخر من امامه • وكان
امام الوعل في القسم المكسور من اللوحة حيوان
آخر لم يبق منه الا ذيله • وثاني وجهى الغطاء
قد يمثل منظر ما بعد المعركة ، اذ رسم في الاعلى
خنجر وساق حيوان مقطوعة واسد مقلوب نصفه
الحلفى بحيث اصبح سافله عاليه دلالة على مغلوبيته •
ويذكرنا هذا المنظر بتساوير الاسود المقتولة في
الواح الصيد الاشورية • اما الحيوان الداجن فهو
هنا ثور كبير الحجم واقف في اطمئنان بين شجرتين •
يمكن مقايسة هاتين الصورتين بكثير من نقوش
واختام عصر فجر السلالات القديمة ، وغالباً
ما يقرن بهذا المنظر صورة انسان وبيده خنجر
يدفع به غائلة الوحوش المفترسة عن الحيوانات
الداجنة • اما في هذا النقش فقد استعاض عن
الانسان بالخنجر •

لوحة كيش رقم (م ع ٤٣٣٤)

وللمقارنة من حيث المنظر العام بين لوحة
تل اجرب السابقة وبين هذه التي من كيش ،
نجد ان الاسد هنا يهاجم أيلًا من الحلف وقد لوى
هذا الاخير عنقه دفاعا عن نفسه اما قرونيه فقد
تفرعت تفرعا دقيقا جميلا • ابعادها (١٨ × ١٣ ×
٤ سم) (لوح ١ صورة ٣) • ونقش هذه
القطعة محفورا حفرا عميقا بحيث برزت الصورة
بوضوح وبالرغم من خشونة هذا الحجر الكلسي
فان دقة وروعة المنظر يتجليان في هذا الرسم
المنطوي على الهجوم والدفاع •

الالواح النثرية

اكتشف في مواطن الآثار الواقعة في منطقة
ديالى وفي نفر وتلو وكيش واور ألواح بشكل
صفائح مربعة تعلق بواسطة وتد يمر من ثقب في
وسطها ويثبت على الجدار داخل غرف المعبد •
بعضها محاط باطار من القير يشتها على الجدار
وكذلك لتزيين جوانب اللوحة بتطعيمها بنقوش
الصدف كالقطعة المكتشفة في تل اسمر (١٠) •
وتنقش هذه اللوحة عادة بحقول ثلاثة ، يصور
حقلها الاعلى في الغالب منظر وليمة شراب ، اذ

ويتكرر رسم هجوم الاسد على حيوان داجن
كالثور في كثير من نقوش الاختام الاسطوانية
واشهر ما يذكر منها ختم متحف المكتبة الوطنية
في باريس (رقم ٢) وختما تل اجرب (م ع
٢٧١٨٣ ، م ع ٢٧١٩٠) وختم كيش (م ع
١٠٩٤٠) • ويكثر ورود هذا المنظر في طبقات
اختام اور (٩) • ويمكننا من المقاييس السابقة ان

Oriental Institute Communications, (١٠)
no. 17, fig. 39; Sculpture, no. 200, pl.
112.

Ur Excavations, Vol. III, Archaic (٩)
Seal Impressions, pl. 11-12.

الملوك الاقوياء يبنون تفاصيل حروبهم على هذه النصب التذكارية كمسلة العقبان من لجش والافاريز المطعمة بالعلاج والصيدف من اور • ومنها ما كانت تقام لاعمال دينية كالاحتفال برأس السنة أو تمثيل حفلة الزواج الرمزية بين اله الخصب والبركة وبين الالهة على نحو ما يشاهد في لوحة رقم (م ع ١٥٥٤٧) (لوح ٢ صورة ١٢) • ومنها ما كانت تقدم الى المعابد نذورا يقدمها افراد الشعب شكرا لالهتهم الذين تكرموا عليهم بفضل ما • وامثال هذه اللوحات كثيرة في متاحف العالم وقد جمعت في هذا المقال اهم ما في المتحف العراقي منها •

لوحة تل اجرب رقم (م ع ٢٧٨٦٩)

اكتشفت هذه اللوحة في معبد شارة في تل اجرب ، ابعادها (٨ × ٧ سم) (لوح ١ صورة ٦) ، شيء في اعلاها واسفلها قد كسر (١٢) • يمثل حقلها الاول والثاني مجلس شرب ، ففي الاعلى من اليمين شخص بيده غصن وربما كان يحمل بيده الاخرى قدحا ، ووقف امامه خادم • وجلست قبلته امرأتان باحدى يدي كل منهما قدح وباليدي الاخرى غصن • وفي الحقل الثاني جلس شخصان يقابل احدهما الآخر كلا في جهة من اللوحة • وأمام اليمين جرة كبيرة ذات قاعدة وامام الشخص الآخر خادم يقدم الشراب • والظاهر من كثرة الاشخاص الجالسين في هذه الوليمة ان هذه اللوحة قد عملت لحادث عظيم وذلك لان غالبا ما يصور رسم شخصين فقط يشتركان في الوليمة •

يجلس شخصان كبيرا الاهمية كالملك وزوجته او والهة جالسين متقابلين بين يديهما خدم يقدمون رئيس الكهنة والرئيسة وقيد يرى احيانا اله كؤوس الخمر (م ع ١٩٧٩٤) (لوح رقم ١ صورة ٨) • احيانا تتضمن بعض القطع اكثر من شخصين جالسين (م ع ٢٧٨٦٩) (لوح ١ صورة ٦) • ويرسم في الحقل الوسطى منظر الماشية المقدسة أو حيوانات داجنة (م ع ١٩٧٩٤) و (م ع ٢٤٣٤٠) (لوح ١ صورة ٧) ، أو خدم يحملون معدات الوليمة (م ع ١٤٦٦١) (لوح ١ صورة ٤) • ويرسم في الحقل الثالث مناظر مختلفة كمنظر عربية وهو الشائع تسحبها حيوانات تشبه الحمير (م ع ١٤٦٦١) أو منظر قارب وكلاهما يشير الى حملة حربية وقد يستعاض عن العربية والقارب بمناظر تكمل حفلة الافراح كالرقص والضرب على الآلات الموسيقية (١١) أو منظر مصارعة للتسلية (م ع ٤١٠٨٣) (لوح ٣ صورة ١) ، أو ان يرسم في هذا الحقل الاخير منظر اشخاص يقودون ماشية أو يحملونها من هجوم الضواري عليها كالاسد في قطعة رقم (م ع ٢٧٨٦٩) •

وقد تمكنا ، من دراسة نقوش هذه الالواح وتحليلها ، من الحصول على فكرة واضحة وهي ان هذه الالواح كانت تقدم الى المعابد كذكرى لاعمال معينة منها حربية كأن يخلد ملك من الملوك ذكرى غزواته باقامته هذا النصب الحجري مبينا عليه غزواته ثم وليمة افراحه بعد الانتصار • وكان بعض

انواع المأكّل والمشرب بعد حملة حربية ناجحة •
 ففي الحقل الاول من اعلى منظر مجلس شرب
 وقد جلس من اليمين ملك ملتج استرسل شعر
 رأسه على كتفه ، وقد أبتزر باللباس السومري
 الشهير • ويده اليسرى غصن ممتد على رجله
 ويحمل باليمنى قدحا يتسلمه من خادم واقف
 أمامه ، ووقف خلف هذا موسيقار يعزف بالقيثارة •
 اما منظر الجهة اليسرى من هذا الحقل فيمثل
 زوجة الملك وقد جلست على كرسى وبيدها
 كذلك غصن وقده وأمامها خادمة وخلف كرسيا
 خادمة ثانية تحمل باحدى يديها جرة العطور
 معلّنة في سلة وبالاخرى مرآة معدنية • وفي
 الحقل الثاني منظران يمثل الايمن منهما حيوانا
 يشبه الماعز الجلي (أو شاة) وأمامه شجرة تنتهي
 برعم وزهرة ، ووراء الماعز خادم على رأسه
 طبق مملوء بالطعام • اما المنظر الايمن من هذا
 الحقل فيمثل خادمين يحملان اناء كبيرا معلّنا على
 عصا بينهما ، وقد أمسك الخادم الخلفي قاعدة الاناء •
 ويمثل الحقل الثالث من هذه اللوحة اربعة حمير
 تسحب عربة حربية (مفقودة هنا) وأمامها شخص
 بيده عصا وخلف العربة جزء من رأس شخص (١٥)
 والجدير بالذكر في هذا المقام هو انه قد اكتشف
 في اور كسرة من لوحة منقوشة تكمل من حيث
 محتويات الصورة فيها الجزء المفقود من أسفل لوحة
 خفاجي التي نحن بصدد وصفها هنا • فهي
 تتضمن صورة الشخص الامامي والحمير الاربعة

اما الحقل الثالث فمهم لانه يمثل هجوم اسد على
 ثور وقد اسرع شخص لحمايته • ان رسم الاسد
 وهو يهاجم حيوانا من امام أو من خلف كثير
 التكرار في نقوش الاختام الاسطوانية القديمة
 جدا كختم المكتبة الوطنية في باريس (رقم ٢)
 وكختم مجموعة نويل (رقم ٦٩٥) • وينقش
 هذا المنظر في الاواني الحجر العائدة الى العصر
 المسمى بروتولتريت من اواخر عصر اوروك
 كالابريق النذري من الوركاء رقم (مع ١٩١٦٩)
 والقدح رقم (مع ١٦٤٩٤) واقربها شبها للرسم
 الذي نحن بصدد وصفه هنا هو نقش اناء المتحف
 العراقي رقم (١٠٧٨٥) (١٣) •

وكذلك بوسعنا ارجاع عهد صنع هذه اللوحة
 الى بداية الالف الثالث قبل الميلاد أي الى عصر
 فجر السلالات القديمة الثاني •

لوحة خفاجي رقم (مع ١٤٦٦١)

ولا شك ان ابداع الألواح هي هذه
 اللوحة المكتشفة في خفاجي ، ابعادها (٣١٥ ×
 ٢٩ × ٢٥ سم) ولحظورتها الفنية والتاريخية فقد
 نشرت في عدة كتب (١٤) (لوح ١ صورة ٤) •
 ولولا فقدان كسرة صغيرة من زاويتها اليسرى
 السفلى لكانت كاملة في شكلها ومدلول الصورة
 فيها • اذ انها خير مثال لوليمة شراب يقدم فيها

(١٣) يراجع تصاوير هذه الانية في مقال
 نشر في مجلة سمر (٦-١٩٥٠) مقابل ص ٤٠
 لوح رقم ١ صورة ٥ ، ٨ ، ٧

(١٥) وهناك الواح اخرى كثيرة تشبه الى
 حد بعيد قطعة المتحف العراقي يراجع :
 More Sculpture, no. 318, pl. 65;
 Sculpture, no. 185, pl. 105.

Sculpture, no. 187, pl. 107; OIC 13, (3) fig. 44; Ur Exc. II, pl. 181 a; Moortgat, Frühe Bildkunst in Sumer, pl. XVIII, 1; Christian, Altertumskunde, pl. 273, 1.

التي تسحب عربة كاملة واضحة المعالم وخلفها شخصان الاول يقود العربة والثاني يحمل جرة على عصا مدلاة خلفه (لوح ١ صورة ٥) • ولكن قطعة أور أكبر حجما من قطعة خفاجي ولهذا فالاعتقاد السائد هو انه كان يوجد قطعتان متشابهتان تمام التشابه من حيث محتوياتهما التصويرية (١٦) • ويضيق المجال هنا عن تفصيل أوصاف هذه الحيوانات التي تسحب العربة بكونها حميرا أو خيولا ! وقد درس هذا الموضوع درسا مطولا وحلل رسم أمثال هذه الحيوانات تحليلا وافيا وكتب عنه مقالات عديدة وذلك لكثرة ظهور هذا المنظر في النقوش السومرية من عصر فجر السلالات القديمة • وقد ذكرت العالمة الآثرية السيدة فان بورن مجمل هذا الموضوع مع جميع المصادر الخاصة به في كتابها عن الحيوانات في العراق القديم (١٧) •

لوحة خفاجي رقم (ع ٢٤٣٤٠)

وهذه لوحة ثانية تشبه السابقة من حيث مدلولها، اكتشفت في معبد سن في خفاجي ، مكسورة الى قطعتين ومفقود جزء كبير من قسمها الايسر ، أبعادها (٢٥ × ١١ ١/٢ سم) (١٨) (لوح ١ صورة ٧) • في حقلها الاول منظر وليمة شراب وقد جلس من اليمين الملك يتناول من يد خادمه

(١٦) نشرنا هنا صورة قطعة اور المرقمة (اور ٨٥٥٧) (لوح ١ صورة ٥) مع لوحة خفاجي رقم (ع ١٤٦٦١) (لوح ١ صورة ٤) • يراجع كذلك ملاحظة رقم ١٤

(١٧) E. Douglas Van Buren, The Fauna of Ancient Mesopotamia, (Roma 1939), p. 28-35.

(١٨) Sculpture, no. 188, pl. 108.

لوحة تل اسمر رقم (ع ١٩٧٩٤)

اكتشفت في المعبد العلوي للاله أبو ذى المصلى الفردي في تل اسمر، ابعادها (٢٩ × ٢٦ × ٣ سم) (١٩) (لوح ١ صورة ٨) • في حقلها الاول منظر وليمة شراب وقد جلس الى اليمين ملك ملتحم وقد تدلى شعر رأسه على كتفه وبيده اليسرى غصن ممتد على رجله وبيده اليمنى قدح • وجلس قبالة زوجته تحمل كذلك غصنا وقدحا • وقد وقف أمام كل منهما خادم يقدم كؤوس الخمر ، وفي الوسط جرة طويلة كبيرة ، وفي الحقلين الثاني والثالث اربعة حيوانات داجنة مضطجعة باطمئنان قرب اشجار وهذا المنظر الاخير يمثل الماشية المقدسة كالكبش والعجول والثيران وهي كثيرة الاستعمال

(١٩) Sculpture, no. 186, pl. 106; OIC. 19, fig. 6; Bildkunst, pl. XVII, 2; Alttertumskunde, pl. 272, 2.

القطعة ذات الرقم (م ع ٤١٠١٥) ،
ابعادها (١٣ × ٩ ١/٢ × ٣ سم) • (لوح ١ صورة ٩) •
اكتشفت في معبد شارة في تل اجرب (٢١) عليها
صورة شخص جالس ويده غصن ممتد على رجله
ووقف امامه شخص آخر مفقود قسمه العلوى
لم يبق منه الا ساقاه • ومن مقايضة هذا الرسم
بين تصاوير الالواح المذكورة سابقا نجد
ان هذا الجزء هو القسم الايمن من الحقل الاول
من لوحة كبيرة مرسوم عليها منظر وليمة شراب
كاللوحات رقم (م ع ٢٧٨٦٩ ، م ع ١٤٦٦١)
وغيرهما •

والقطعة المكتشفة في خفاجي رقم (م ع ١٩٦٦٩) ،
ابعادها (١٤ × ١٠ ١/٢ سم) (٢٢) (لوح ٢ صورة ١)
وهي الجزء الايمن من لوحة مرسوم في اعلاها وهو
الحقل الاول من اليمين صورة شخص جالس في
وليمة شراب وفي اسفل صورة شخص واقف
ويده قدح وامامه جرة كبيرة للخمرة •

ويظهر ان القطعة المكتشفة في خفاجي رقم
(م ع ١٩٦٧٠) ، ابعادها (١٤ × ١٨ سم)
(لوح ٢ صورة ٢) جزء من الحقل السفلى من
لوحة كبيرة • مرسوم عليها ملك ملتج جالس
على كرسي صغير واطىء وامامه جرار كروية غير
واضحة وخلفه آثار شخص واقف وتختلف
محتويات هذه القطعة بعض الاختلاف عن النقوش
المعتادة في اللوحات النذرية •

وتمثل القطعة المكتشفة في خفاجي رقم (م ع
١٩٦٧١) ، ابعادها (٨ × ٥ ١/٢ سم) (٢٣) (لوح ٢

في نقوش عصر فجر السلالات القديمة وخاصة
في اللوحات المطعمة المكتشفة في أور •

لوحة تل أسمر رقم (م ع ١٩٧٧٦ ، م ع ١٩٧٩٥)

اكتشف في المعبد المربع في تل اسمر قطعتان
من لوحة منقوشة مكسرة وبعض اجزائها
مفقود (٢٠) • (لوح ٢ صورة ١٠) فالكسرة
الاولى اليسرى المرقمة (م ع ١٩٧٧٦) ، ابعادها
(١٠ ١/٢ × ٦ × ٣ سم) مرسوم عليها ثور مربوط
بجبل ممسك به من الحلف شخص وفوق ظهره
طير • اما الكسرة الثانية المرقمة (م ع ١٩٧٩٥) ،
ابعادها (١٤ × ١٤ × ٢٨ سم) فقد رسم عليها
في حقلها الاعلى ثور متجه نحو الداخل كالثور
السابق ، وقد ربط بجبل ممسك به شخص من
الحلف الا انه ليس على ظهره طير • ويحتوى
الحقل الثانى للقطعتين معا صورة نحو خمسة
اشخاص يتجهون نحو اليمين على كتف كل منهم
عصا ، وبين الشخص الاول والثانى من اليمين يرى
شيء ما على الارض غير واضح الشكل • اما الحقل
العلوى من هذه اللوحة فمفقود ولم يبق منه سوى
القسم الاسفل من رسم شخص جالس في الجهة
اليمنى •

وفي المتحف العراقي مجموعة من كسر هذه
الالواح النذرية المنقوشة نورد بعضها هنا للاطلاع
ولمعرفة اجزائها الاخرى ان وجدت في المتاحف
الاخرى • وهذه الكسر هي :-

Sculpture, no. 195, pl. 110; OIC. (٢٠)
19, fig. 23.

(٢١) More Sculpture, no. 321, pl. 66.
(٢٢) Sculpture, no. 189, pl. 108.
(٢٣) Sculpture, no. 191, pl. 109.

اما صورة القطعتين التين نشرناهما هاهنا فهما
مع الاسف ليستا بحجم واحد (لوح ٢ صورة ١٠)

ويختلف نوع النقش في القطعة المكتشفة في خفاجى رقم (م ع ٤١٠٥٣) أبعادها (٥٥ × ٣٧ سم) (لوح ٢ صورة ٥) عن بقية القطع وهى تمثل شخصا ملتجيا جالسا على كرسى •

والكسر التى ذكرناها سابقا قد اكتشفت في خفاجى ولهذا يمكن حصر أدوارها التاريخية بعصر فجر السلالات القديمة الثانى والثالث •

ولنذكر الان بعض الكسر من أمثال هذه اللوحات مما حصل عليه المتحف العراقى هدية أو مشترة من أشخاص مختلفين •

القطعة رقم (م ع ٢٨٩٧٨) أبعادها (١٥ × ٩ سم) (لوح ٢ صورة ٤) وهى الجزء الايمن من الحقلين الثانى والثالث من لوحة نذرية • وقد اسم فى اعلاها صورة غزال مضطجع ، وفى اسفلها صورة حيوان وخلفه انسان •

والقطعة رقم (م ع ٢٩٠٢٦) ، أبعادها (٩٥ × ٧٥ × ٣ سم) (لوح ٢ صورة ٨) تمثل صورة انسان واقف متجه نحو اليسار ، مكسور قسمه الاعلى •

وأخيرا القطعة رقم (م ع ٤٧٢٢٥) ، أبعادها (٢٦٥ × ٨٥ × ٤٥ سم) (لوح ٢ صورة ٩) وهى الجزء الايسر من لوحة نذرية كبيرة تتضمن ثلاثة حقول ، وفى الاول امرأة جالسة على اريكة وشعر رأسها مشدود بشداد خاص • ويحتوى الحقل على صورة بقرة أمامها برعم شجرة تأكل منه ورسم فى الحقل الثالث شخص قد يكون واقفا باتجاه اليمين • ولا أظن ان تأريخ صنع هذه القطعة يتجاوز عصر فجر السلالات القديمة الثالث •

صورة ٦) منظر قارب جلس فيه شخص يجذف ولعل هذه جزء من الحقل الثالث للوحة نذرية كبيرة فقد استعمل هنا القارب بدلا من العربة الحربية • وقد ظهر منظر القارب فى نقوش كثيرة قديمة العهد ترجع الى عصر جمدة نصر • وقد اكتشف فى موقع فارة كسرة تمثل صورة القارب وقد جلس فيه شخصان يجذفان وتحت القارب اسماء (٢٤) ، والقطعة المكتشفة فى خفاجى رقم (م ع ١٩٦٧٢) ، أبعادها (١١ × ٨ ١/٢ سم) (لوح ٢ صورة ٧) • وهى الجزء الايسر السفلى من لوحة نذرية ، يمثل قسمها العلوى وهو الحقل الثانى من اللوحة بقرة مضطجعة وفى الحقل الثالث الذى هو دونه صورة شخصين كأنهما يعزفان بالقيثارة •

والقطعة المكتشفة فى خفاجى رقم (م ع ١٩٦٧٣) ، أبعادها (١٦ × ١٥ سم) (لوح ٢ صورة ٣) هى الجزء الايمن من الحقل الثانى أو الثالث من لوحة نذرية تمثل حيوانا يشبه الثور وقف وراءه شخص • وقد رسم فوق ظهر الثور حية • وتمثل القطعة المكتشفة فى خفاجى رقم (م ع ٣٢١٧٥) أبعادها (١١ × ٦ ١/٢ سم) (لوح ٢ صورة ١١) الجزء الوسطى من الحقل الثالث من لوحة نذرية مرسوم عليها شخص ملتج مسترسل الشعر وعلى كتفه عصا وربما كان أحد الاشخاص المتتابعين فى أفريز طويل كالرسوم فى لوحة رقم (م ع ١٩٧٧٦ ، م ع ١٩٧٩٥) (٢٧) •

- (٢٤) Fara, Heinrich und Andrae, pl. 21.
(٢٥) Sculpture, no. 190, pl. 109.
(٢٦) More Sculpture, no. 324, pl. 67.
(٢٧) Sculpture, no. 195, pl. 110.

لوحة تل اسمر رقم (م ١٥٥٤٧)

كسرتان من لوحة واحدة كلسية اكتشفتا في معبد آبو في تل أسمر ، ابعادها سوية (٢٣ × ١٧ × ٦٥ سم) (٢٨) (لوح ٢ صورة ١٢) منقوش عليهما في الحقل العلوي من اليسار صورة امرأة جالسة على عرش ، يحتمل ان تكون صورة الالهة . وجلس قبالتهما شخص يحتمل ان يكون الاله ملاصقا لها تماما ، وفي حجريهما شيء غير واضح . اما القسم الايمن من المنظر فيمثل مائدة ذات ارجل ثور وهي ذاتها بشكل ثور . وقد اضطجعت على ظهرها امرأة ذات شعر طويل وامتد فوقها شخص رافع الرأس . والى يسار المائدة شخص ربما يقوم بدور الكاهن في عملية الجماع المقدس بين الهى الحصب والنبات وزوجته . وتحدث عادة هذه العملية سنويا بحضور رجال الدين وهي ترمز الى تكثير النسل والى الحصب والحياة . وقد رسم هذا المنظر على كثير من الاختام الاسطوانية العائدة الى نفس العصر . ويذكر من أهمها ختم المتحف العراقي رقم (م ع ١٥٦٣٠) (٢٩) المكتشف في تل أسمر ، وختم خفاجي رقم (٤١/٢) ويزين جدران القاعة أشياء غسيرة واضحة . والى اليمين تخطيطات تشبه البناء والشبابيك . والنقب الموجود في هذا الحقل مستحدث ، اما النقب الاصلى فهو في الحقل الثانى . واللوحه مكسورة من أسفل ولهذا فقد نصف الحقل الثانى وما تحته . يمثل الحقل الثانى من اليمين شخصا واقفا ومن

اليسار شخصا آخر غير واضح المعالم .

ان نوع النقش فى هذه القطعة يختلف اختلافا بينا عن نقوش الالواح النذرية السابقة الذكر ، اذ ان الحشونة بادية عليها وربما يعزى ذلك الى نوع الحجر الكلسى السريع التلف . اما محتويات الصورة فيها فتمثل منظرا دينيا لم نشاهده على الالواح النذرية السابقة . ويحتمل ارجاع هذه القطعة الى أواخر عصر فجر السلالات القديمة الثالث .

لوحة المصارعة رقم (م ٤١٠٨٣)

اكتشفت هذه اللوحة فى معبد ننشوفى خفاجى ، ابعادها (٢٣٥ × ١٢٧ سم) (٣٠) . (لوح ٣ صورة ١) . وقد وجد بعض كسر منها وبعد تلصيقها ظهر انها الحقل السفلى من لوحة نذرية كبيرة . وكما قلنا فى السابق ان الحقل الثالث من هذه الالواح يمثل منظر عربية أو قارب وما شابه ذلك فى حملة حربية ويمثل الحقل الاول وليمة شراب احتفالا بالانتصار ويستعاض احيانا عن منظر العربية بمناظر تكمل أفراح الوليمة وهو انه عندما يجلس الملك وزوجته وحاشيتهما فى الحفلة وتقدم اليهم كؤوس الحمرة وأنواع الاغذية يعرض امامهم مشاهد تسلية كالضرب على آلات الموسيقى والرقص أو المصارعة على نحو ما نرى فى هذه القطعة . يرى هنا من اليمين شخصان فى بداية المصارعة وهما عاريان الا من مثزرة صغيرة جدا يتزرا بها ، ولاحدهما شعر مسترسل على كتفه بينما الاخر حليق الرأس . وقفنا وقد تحفز كل منهما ليأخذ

نوع النحت فيها • والظاهر ان النحات لم ينجز هذه القطعة تماما بل تركها دون ان يكمل التفاصيل فى ملابس الاشخاص مثلا أو فى شعر الكباش الاسفل • ابعادها (١١ × ١٠ × ٣ سم) (لوح ٣ صورة ٧) وهى مكسرة الجوانب ومفقود كثير من اجزائها • فى اعلاها من اليمين النصف الاسفل من شخص ذى ثوب طويل وقد وقف على مصطبة ، رسم تحتها خروف مضطجع له صوف مسترسل ولعل هذا يعنى انه جزء من عرش الملك الواقف • وفى الوسط رجل طويل القامة عارى الجسم مكسور نصفه الاعلى ولا يشاهد منه الا ساقاه (٣١) • ويظهر خلفه جزء من قدم وملابس شخص آخر • وفى أسفل اللوحة ، فى الوسط تخطيط بسيط لكباش غير كامل الصنع والى اليسار صورة القسم الاعلى من شخص حليق الرأس ذى أنف كبير معكوف ، واعتقد ان هناك تشابها قويا بين الشخص العارى فى أعلى وبين هذا الشخص فى أسفل وكلاهما من الحدم أو الكهنة الذين يقدمون الذبائح والقرايين بحضرة الآلهة (٣٢) •

ويمكن ارجاع هذه القطعة الى أواخر عصر فجر السلالات القديمة الثالث •

اللوحة المربعة من خفاجى رقم (م ٣١٧٣٤)

لوحة كبيرة من الحجر الكلسى ، ابعادها

(٣١) يمكن المقارنة بين هذا الشخص وبين الانسان العارى الجسم المصور فى لوحة الصدف المكتشفة فى اور • يراجع

Antiquaries Journal, Vol. VIII, pl. VI; Ur Exc. Vol. II, pl. 102 b.

(٣٢) يمكن مقارنة ذلك مع لوحة تللو يراجع Tello, Parrot, p. 88, fig. 22 b.

ممسكا من خصمه • ويمثلها المنظر الوسطى متشابكين قد رفع أحدهما خصمه وتشبك الخصم بغريمه • ويمثلها المنظر الثالث وقد حصر أحدهما رأس خصمه ومسك باليد الاخرى رجله محاولا رميه على الارض • وهكذا ترينا الصور الثلاث منظرا سينمائيا متحركا للعبة المصارعة • اما التفسير القائل بكون المنظر الاول هو منظر ملاكمة فلا أمل الى القول به وذلك لان المصارعة الشرقية تبدأ فعلا بوقفه كالتى نراها فى هذه الصورة وهو انه يتحفر كل غريم لآخذ ممسك من خصمه •

ولا شك ان هذه الصورة من أقدم التصاوير فى فن المصارعة ويقدر تأريخها بحوالى ٢٦٠٠ سنة قبل الميلاد أى من أواخر عصر فجر السلالات القديمة الثالث •

وقد اقتنى المتحف العراقى قطعة من لوحة فيها منظر المصارعة أيضا • رقمها (م ع ٩٠١٢) ، ابعادها (١١ × ٨٥ × ٤٥ سم) (لوح ٣ صورة ٢) • ويحتمل انها اكتشفت فى خفاجى • وهى الحقل السفلى للوحة كبيرة تمثل المصارعين وقد وقفا لدى البدء بالمصارعة يحاول كل منهما أخذ ممسك من خصمه وقد لبسا لباسا قصيرا جدا خاصا بالمصارعة وقد استرسل شعر رأس المصارع فى الجهة اليمنى على كتفه ، وللمصارع الاخر لحية طويلة • وحفر على اللوحة فى الوسط بين المصارعين علامة مسمارية ربما تشير الى أسم المصارعة •

لوحة كيش رقم (م ٤٣٢٥)

ولوحة كيش هذه تختلف كثيرا عن الالواح المذكور اعلاه لتباين المنظر فيها أولا ثم لتفسير

حفرا بارزا على سطح اللوحة ، اما في هذه القطعة فالامر بخلاف ذلك فان النقش فيها قد حفر حفرا عميقتا والغاية من ذلك تنزيل مادة التطعيم في الحفر كالصدف واللازورد وما شابه • وامثال هذا التطعيم في الواح الحجر كثيرة منها ما اكتشف في كيش وأور •

وجدت هذه اللوحة مكسورة الى عدة قطع ومبعثرة في المعبد البيضوي في خفاجي (٣٥) • وبعد جمع القطع ظهر انها القسم الايسر من لوحة كبيرة ، ابعادها (٤٠ر٥ × ٢٥ × ٢٥) (لوح ٣ صورة ٤) • تتضمن هذه اللوحة ثلاثة حقول ، ففي الاصل كان كل من الاول والثالث يحتويا على ثلاثة حيوانات بينما في الحقل الثاني حيوانان فقط وبينهما الثقب في الوسط ، تختلف هذه الحيوانات باختلاف الحقل ويظهر ذلك بوجه خاص في قرونها • ففي اعلى ما يشبه العنز وفي الوسط ماعز جبلي وفي اسفل ماعز ملتف القرن الى الخلف •

وفي المتحف العراقي قطع اخرى من هذا النوع من النقش على الحجر الجيري الاسود ، اكتشف اكثرها في خفاجي ، واكبرها القطعة رقم (م ع ٣٢١٨٦) واكتشف بعضها الاخر في اور • ولكن اهمها قاطبة هي القطعة الكبيرة رقم (م ع ٢١٥٣) المكتشفة في القصر (أ) في كيش (٣٦) ابعادها (٦٤ × ٣٣ سم) فالتقش فيها محفور حفرا عميقتا ومطعم بمادة حجرية كلسية بيضاء

(٣٥ × ٣٥ × ٧ سم) (لوح ٣ صورة ٣) اكتشفت على سطح تل خفاجي (٣٣) • مكسرة الى عدة قطع وقد رمت في مختبر المتحف العراقي • منقوبة الوسط كبقية اللوح النذرية الا انها تختلف عن البقية بكونها لا تحمل ثلاثة حقول بل انها ذات حقل واحد رسم في يمينه شخص يشبه بملاسه امرأة وفي يساره رجل وبينهما في الوسط ثقب كبير للتعليق وفوق ذلك أسطر من كتابات سومرية قديمة مشابهة لكتابة لوحة (أورنشة) حاكم لجش • على رأس الشخص الايمن نوع من لباس الرأس ، نراه في الادوار المتأخرة يتطور الى النوع المعروف في زمن كوديا أو حمورابي ، وعليه ثوب طويل أسدله على كتفه الايسر ويبقى كتفه الايمن عاريا ، كما هو معروف في التماثيل السومرية الكثيرة المكتشفة في تل أسمر وموقع مارى وغيرهما من مواطن الاتار • وقد ضم يديه الى صدره في تعبد واحترام وكذلك يفعل الرجل الواقف في اليسار وهو حليق الرأس والذقن وعليه ثوب مشدود من الوسط حتى الاقدام اما قسمه الاعلى فعار وانه يشبه تمام الشبه اولئك الاشخاص الواقفين في لوحة اورنشة (٣٤) • ان جسم الشخصين في وضع امامي بينما اقدامهما ورأساهما في وضع جانبي باتجاه اليسار • ويقدر تأريخ صنع هذه اللوحة بأواخر عصر فجر السلالات القديمة الثالث •

لوحة خفاجي رقم (م ع ١٥٥٤٣)

كان نوع النقش في اللوح المذكورة محفورا

Sculpture, no. 197, pl. 111. (٣٥)
A Sumerian Palace and "A"
Cemelry at Kish, Mesopotamia, Part II, pl. XXXV 2,3. (٣٦)

Sculpture, No. 201, pl. 114. (٣٣)
Tello, Parrot, p. 80, pl. V. (٣٤)

ويده اليمنى غصن شجرة ممتد على رجله .
 وهناك امام الاله الجالس صورة شخص واقف
 عارى الجسم يسير باتجاه اليمين وربما قد محى
 رسم هذا الشخص بتعمد في الزمن السابق ،
 وترى بقايا ساقه ثم قدمه الخلفية بين قدمي الجالس .
 فمن الرموز التي يحملها هذا الاله لا يبعد
 ان يكون اله النباتات والحصب والبركة المسمى
 فى كتابات اشنونة (آبو) أو تموزو وغيرهما من
 الاسماء التي تكثر باله النباتات (٣٨) . وهناك
 تشابه كلى بين لباس الرأس فى هذه القطعة وبين
 تاج الاله الجالس فى اللوحتين المكتشفتين فى نفر
 الموجودتين الآن فى متحف استانبول (٣٩) ولندكر
 على سبيل المقارنة لباس رأس الاله تار الجالس
 فى اللوحة المكتشفة فى اور (٤٠) . وبصورة عامة
 يمكن مقارنة لوحة المتحف العراقى بتلك المكتشفة
 فى تلو (٤١) . وهناك مجموعة كبيرة من التماثيل
 والنقوش المشابهة فى منظرها لجلسة هذا الاله
 وغالبا ما يكون بيده المرتفعة قدحا بدلا من
 الصولجان ويكون فى وليمة شراب كما رأينا فى
 القطع المذكورة سابقا واهمها قطعة تل اجرب
 رقم (ع) ٢٧٨٦٩ (لوحة ١ صورة ٦) .
 ولدى المتحف العراقى مسلة صغيرة مخروطية
 الشكل ، اكتشفت فى اور (ع) ١٣٢٤٦ (لوحة

تمثل صورة ملك ذى تاج ولحية وملابس طويلة
 تخفى احد ساقه وتظهر الاخرى ، بيده جبال
 وعصا طويلة على شكل بلطة مسك امامه سجيناً
 عارى الجسم مربوط اليدين خلف ظهره . ويتكرر
 المنظر مرتين الا ان اجزاء كثيرة مفقودة منه .
 بما ان هذه اللوحة تدخل ضمن النقوش
 المطعمة فاكفى هنا بهذا الوصف الموجز فقط .
 وتعتبر هذه القطعة من النقوش السومرية القديمة
 جدا من عصر فجر السلالات القديمة .

لوحة خفاجى رقم (ع ٤٢٤٩٤)

اكتشفت هذه اللوحة فى خفاجى فى طبقة
 السلالات القديمة فى معبد التل (أ) المسمى
 نتو السابع (٣٧) (لوحة ٤ صورة ١) . وهى
 القسم الايسر من لوحة مستطيلة حجرية ، ابعادها
 (١٠ × ٣٠ × ٢٧ سم) منقوشة نقشاً بارزاً
 بروزاً شديداً . وهى تمثل صورة اله ضخيم
 الجسم جالس على عرش ، عليه ثوب طويل من
 الطراز السومرى المعروف بذى الطيات ، وقد
 كشف عن كتفه الايمن ، له لحية طويلة وشعر
 مسترسل مربوط خلف ظهره ، ويعلو رأسه تاج
 غريب الشكل ذى خمسة فروع كأنها قرون ايل ،
 وربما نرى هنا بداية استعمال التاج الالهى ذى
 القرون ، المستعمل بكثرة فى العصر الذى يلى
 عصر السلالات القديمة . وقد مسك الاله بيسراه
 صولجاناً يتكون من رأس دبوس (مكوار) وعصا
 معكوفة ربما هى خنجر منحني على شكل المنجل .

OIC. 17, p. 51.

(٣٨)

De Sarzec, Découvertes en Chaldée, (٣٩)
 pl. 2 bis; H. Schäfer und W. Andrae,
 Die Kunst des alten Orients, p. 470;
 Christian, Altertumskunde, pl. 277, 2.

Antiquaries Journal VI (1926), pl. (٤٠)
 LIII.

De Sarzec, pl. I, 1.

(٤١)

Bulletin of the American Schools of (٣٧)
 Oriental Research, (April, 1938); More
 Sculpture, p. 15-16, no. 315, pl. 64.

فى متحف اللوفر فى باريس تمثال للالهة عشتار جالسة على عرش قد زينت قاعدته من الامام بنقش يشبه نقش قاعدة تمثال آبو^(٤٣) . وهناك نقوش كثيرة والواح مطعمة واكثرها من اور تمثل هذا المنظر كل التمثيل واكثرها ترجع بعهدا الى عصر فجر السلالات القديمة الثانى والثالث . وقد درس هذا المنظر درسا وافيا فى مناسبات عديدة .

قاعدة تمثال خفاجى رقم (م ع ١٩٦٠٨)

اكتشف كذلك فى خفاجى تمثال آخر اصغر حجما من السابق مفقود الرأس ، ابعاده (٢١ × ٩ × ٧ سم)^(٤٤) (لوح ٤ صورة ٣) . يمثل الاها متزرا بلباس جلد الغنم ذى الطيات ، وفى وسطه حزام سميك وله قاعدة منقوشة من الحلف والجوانب .

رقم القاعدة (م ع ١٩٧٧٧) ، ابعاده (٦٥ × ٨ × ٣ سم) منقوش عليها نقشا بديعا صورة انسان ملتصق وله ضفيرة ويده عصا وامامه صخلة قد لوت عقها الى الحلف . ونقش فى جانبى القاعدة شجرة متفرعة الاغصان تنتهى ببراعم .

وامثال هذا المنظر كثيرة فى نقوش عصر فجر السلالات القديمة الثالث ولاسيما النقوش المطعمة من اور . ويشبه هذا المنظر بصورة خاصة القطعة الجيرية المنقوشة بالمتحف العراقى رقم (م ع ١١٨٢)

لوحة اور رقم (م ع ١١٨٢)

كسرة من لوحة من الحجر القيرى الاسود ،

(٤٣) Sculpture, p. 13, pl. 115 d.

(٤٤) OIC. 19, fig. 80; Moortgat, Bild-kunst, pl. XVI 2; Christian, pl. 251, 1 b, c; Sculpture, No. 21, pl. 35.

٤ صورة ٢) ، ابعادها (٢٤ × ٢٣ × ١١ سم) وهى من الحجر الكلسى بنية اللون مشجرة ومنقطة باللون الابيض ، اذ يصعب رؤية النقش عليها وقد رسم فى احد وجهيها رسم خفيف فيه صورة اله جالس على عرش مكون من عدة طبقات ، وقد مس بيده غصن شجرة ممتد على ساقه ورفع بيده الاخرى شيئا كالقدح ، ويعلو رأسه تاج غير واضح الملامح الا انه يظهر بشكل مكعب وله شبه بالتاج ذى القرون المذكور فى القطعة السابقة (م ع ٢٤٤٩٤) . ووقف شخص خلف الاله واخر امامه ويكون موضع هذين الشخصين بالنسبة الى المسلة على جانبيها الضيقين وان معالهما غير واضحة . اما الوجه الثانى من المسلة فيحتوى على كتابات سومرية كثيرة الا انها غير واضحة . وتبيننا هذه المسلة الى بداية استعمال احجار الحدود المسماة (كودورو) .

قاعدة تمثال آبو من تل اسمر (م ع ١٩٧٥٢)

فى قواعد بعض التماثيل السومرية نقوش ذات ارتباط وثيق بماهىة التمثال ونوعه . اكتشف فى تل اسمر تمثال كبير جميل الصنع يمثل اله الحصب والنبات آبو ، ابعاده (٧٢ × ٢١٥ × ١٩ سم)^(٤٥) . ذو قاعدة قرصية منقوشة من الامام بصورة طير كبير (نسر) ناشر جناحيه له رأس أسد وهو الطير المعروف باسم امدكود (Imdugud) مادا مخليه الى الجانبين حيث رسم فى كل جانب غزالة مضطجعة أمام شجرة متفرعة الاغصان .

(٤٥) OIC. 19, fig. 64; Christian, Alter-tumskunde, pl. 248 a; Sculpture, no. 1, pl. 1-6.

ابعادها (١٠ × ١٢ سم) (لوح ٣ صورة ٦) ،
منقوش عليها شخص ذو ضفيرة ورأسه كرأس
الطير شكلا ، ممسك بصخلة واقفة على رجليها
الحلفتين وخلفها ثلاثة اعمدة من كتابة سومرية
قديمة سأذكرها في القسم الانكليزي من هذا
المقال في العدد القادم من سومر .

تشبه هذه الصورة نقش قاعدة التمثال

المذكورة اعلاه رقم (م ع ١٩٧٧) .

وهناك مجموعة كبيرة جدا من الاختام
الاسطوانية من عصر السلالات القديمة الثالث
تشبه بنقشها تمام الشبه هذه اللوحة .

أفريز تل العبيد رقم (م ع ٥١٣)

كان من نتائج حفريات بعثة المتحف البريطاني
في تل العبيد القريب من اور ان اكتشفت معبدا
كبيرا يرجع عهده الى عصر فجر السلالات القديمة
الثالث اى حوالى ٢٨٠٠-٢٧٠٠ قبل الميلاد .
بناه مؤسس سلالة اور الاولى (مس - آنى - بدا)
وابنه (آنى - بدا) للاله (نن - خرساك) . وكانت
واجهه المعبد هذا مزينة بترازين عديدة منها رؤوس
حيوانات نحاسية وحجرية ومنهسا افريز تمثل
مناظر طبيعية معموله من الكلس الابيض منزلة
فى أرضية من حجر القير الاسود . وكان فى مدخل
المعبد اعمدة مطعمة بالصدف والاحجار الكريمة .
وما يهمنا فى هذا المقال ، ذكر بعض هذه الافاريز
التى هى الان فى المتحف العراقى . كالافريز رقم

(٢٢ × ٢٢ سم) (٤٥) وهو ابدعها فنا وموضوعا . وهو
يتكون من قطع حجرية منحوتة من الحجر الكلس
الابيض منزلة فى أرضية سوداء ، من الحجر
القيرى وله حاشية من النحاس من اسفل ومن اعلى
ومضمون الصور فيه مشهد حلب الابقار ،
ففى الوسط صورة زريبة يخرج من جانبيها
عجلان ، والى يمينها شخص جالس خلف بقرة
يحلبها وامامها عجلها مربوط الفم لثلا يرضع .
ويتكرر هذا المنظر مرتين علامة الوفرة والبركة
ثم يؤخذ الحليب الى الجهة اليسرى من الزريبة
حيث يرى فى اليسار شخص واقف قد مد يده
فى جرة كبيرة مدبة الطرف ليغسلها أو ليدورها
ليخض الحليب فيها لعمل زبدة . وفى الوسط
شخص جالس بيده قمع وامامه شخص آخر
يسكب الحليب فى القمع ويمر منه الى اناء كبير
موضوع على الارض . والى يمين ذلك جلس
شخص آخر امامه جرة كبيرة جدا يحركها ذات
اليمين وذات الشمال ليخض الحليب فيها ليعمله
زبدة . ومشهد حلب الابقار ليس الاول من نوعه
بل هناك لوحة حجرية اكتشفت فى اور رقم (م ع
١١٧) (لوح ٣ صورة ٨) ، ابعادها (٣٤ × ٤٥ سم)
تمثل شخصا جالسا وراء بقرة يحلبها فى اناء مكعب
امامه وخلف ذلك بقرة اخرى مما يدل على تكرار
هذا المنظر كما رأينا فى افريز العبيد .

ومنظر الزريبة بعجولها وابقارها يتكرر فى
نقوش كثيرة من الاوانى الحجر المنقوشة كالاناء

وزهرات • واقرب القطع شبيها بلوحة المتحف العراقي هذه هي قطعة اور رقم (اور ١٠٩١٧) (٤٧) وفي المتحف العراقي نقوش اخرى عديدة متنوعة الاشكال تختلف عن اللوح النذرية وعن النقوش والافاريز المذكورة اعلاه ومن هذه النقوش :

نقش تل اجرب رقم (م ع ٢٧٩٠٥)

القسم الاسفل من قطعة حجرية على شكل متوازي المستطيلات منقوشة الجوانب الاربعة نقشا محفورا حفرا كاملا اذ ان الفراغات بين الاشكال مخزومة في الحجر ، ابعادها (٣٠ × ٢٠ سم) (لوح ٤ صورة ٤) • يشبه نقش كل جانب منها نظيره من الجانب الاخر ، فالواجهة الطولية تمثل شخصا عارى الجسم الا من حزام تمنطق به ذا لحية كثة قصيرة وقد تدلى شعر رأسه الى الجانبين وربط من اعلاه بما يشبه العقال ، في قدميه حذاء • وقد مسك هذا البطل بذيلي أسدين كل من جهة وكل منهما يهاجم ثورا ذا لحية بشرية ويقع هذا الثور المهاجم عليه في الواجهة الجانبية من القطعة • يمثل الشخص صورة البطل السومري المعروف كلكامش يدافع عن الحيوانات الداجنة ضد الاسود المفترسة كما تشاهده على كثير من الاختتام الاسطوانية من عصر فجر السلالات القديمة الثالث اما الفن النقشي لهذه القطعة فهو بوجه عام غريب عن الفن السومري المؤلف بعض الغرابة • ولكن هناك كسرة من اناء حجري اكتشفت في تل اجرب ايضا (اجرب

الاخضر من خفاجي رقم (م ع ٢٤٣٦١) وانا المتحف البريطاني ، وفي رسوم الاختتام الاسطوانية كختم المتحف العراقي رقم (م ع ٣١٣٩٦) (٤٦) • وترجع اغلب هذه القطع الى اواخر عصر اوروك أو بداية عصر جمدة نصر •

ومن جملة الافاريز الاخرى من واجهة معبد تل العبيد افريز الثيران رقم (م ع ٨٥٨ ، م ع ٨٥٩) وعددها احد عشر ثورا مقطوعة في حجر كلس ابيض منزلة في مادة قيرية سوداء ولها حاشية نحاسية ابعادها (٧٠ × ٢٢ سم) ، تسير في تتابع باتجاه واحد • وهناك افريز آخر للثيران معمول من مادة الصدف منزلة في حجر قيرى اسود وله حاشية نحاسية • رقمها (م ع ٥١٢) ، ابعادها (٥٦ × ٢٢ سم) ، تتكون من اربعة ثيران • وهناك افريز البطل ايضا رقمه (م ع ٨٦٠) • وغير ذلك من الكسر والقطع العديدة من هذه الافاريز • ويمكن مشاهدة تصاوير هذه الافاريز في كتاب حفريات تل العبيد المذكور في ملاحظة (رقم ٤٥) • ويضيق بنا المجال عن ذكر اللوح المطعمة الكثيرة المكتشفة في اور واكثرها منشور في المجلد الثاني من كتاب ولى عن حفريات اور • الا ان المتحف العراقي اقتنى لوحة منقوشة صغيرة من الحجر تشبه بنقشها الواح التطعيم المستخرجة من اور ، تحمل رقم (م ع ٩٤٨٢) ، ابعادها (٧ × ٦ سم) (لوح ٣ صورة ٥) ، محفور عليها صورة صخلتين كل منهما وقفت جنب شجرة كبيرة متفرعة الأغصان نابتة فوق جبل تنتهى اغصانها ببراعم

سنة ١٩٣٥ رقم ٢٠٠) منقوشة بصورة هذا البطل يحمي الحيوان وهى تشبه كل الشبه نقش قطعة تل أجرب التى نحن بصدها .

لوحة تل أسمر رقم (م ع ١٥٧٣٤)

لوحة من الرخام الابيض ، ابعادها (١٤٥) × ١٠ × ٣٥ سم) (لوح ٤ صورة ٥) (٤٨) ، منقوشة الجانبين بصورة آدمية وحيوانية . يحتوى وجهها الاول فى الوسط على صورة شخص أو اله برأس انسان ملتج ، على رأسه قبة دائرية صغيرة وجسمه مخطط بتخطيط يشبه قشرة السمكة أو الثعبان ويكتنفه شخصان واقفان قد شبك كل منهما يديه الى صدره تعبدا واحتراما وأدار كل منهما وجهه نحو الاله فى الوسط . والمعتقد انهما يمثلان امرأتين ، اذ قد رسمتا بدون لحى وصدرهما مرتفع قليلا ثم ان لهما شعر رأس طويل قد ربطناه خلف رقبتهما . والى جانب كل منهما شخص بحجم أصغر ملتج على رأسه قبة صغيرة وهما بوضع تعبد واحترام ، ومنظر هؤلاء الاشخاص المصلين الاربعة متناظر تناظرا كاملا مع صورة الاله فى المركز .

لوحة أور رقم (م ع ١١٧٨)

لوحة صغيرة من حجر كلسى نصف شفاف ، ابعادها (٦ × ٤٨ × ١٢ سم) اكتشفت فى اور (لوح ٤ صورة ٧) (٥٠) . تشبه السفينة شكلا ولهذا دعت بلوحة سفينة نوح خاصة وان نقوشها تمثل حيوانات . فقد رسم على احد وجهيها انسان واقف كأنه ممسك بيده دفعة السفينة ورسم بجانبه خنزير وفوقه قوس كبير ربما يرمز الى سقف السفينة . وفى الوجه الثانى طير كبير كالبطة داخل سقيفة ووراء سمكتان . ويحتمل ان تكون هذه القطعة من العصر الاكدي .

العمود المنقوش من أور رقم (م ع ٢٥٩٦٧)

عمود من الحجر الكلسى الخشن ، متوازى المستطيلات مربع القاعدة فيه حفرة فى اعلاه ربما تكون قاعدة لذلك خشبى كبير . ارتفاعه حوالى

اما الوجه الثانى من اللوحة فيمثل صورة حيوان كبير طويل الرقبة قصير الارجل مخطط الجسم بقشرة الحية ورسم تحته حية وامامه شخص يشبه المرأة لانه قد ربط شعر رأسه خلف رقبته كالنساء فى الوجه الاول ، كأنها محطمة امام العفريت وقد مسكت باحدى يديها رأس الحيوان دفاعا عن نفسها أو انها مسكته لتقوده . وخلف

H. Frankfort, Cylinder Seals, p. (٤٩) 119-122.

Antiquaries Journal, VI (1926), p. (٥٠) 381 pl. LII b.

More Sculpture, p. 19-20, No. 331, (٤٨) pl. 70-71.

الاسطوانية العائدة الى اواخر العصر الاكدي والى سلالة اور الثالثة اى من النصف الثانى من الالف الثالث قبل الميلاد .

أحجار الحدود

كانت الحدود تعين بين مقاطعة واخرى بعلامات تسمى (الكودورو) وهى عبارة من أحجار كبيرة تركز فى الارض أو تحفظ نسخة منها فى المعبد . ينقش فى اعلاها رموز الالهة المتعددة المعروفة فى ذلك الحين لتتوب عن مرموزها الاله ، ويكتب تحت ذلك اسماء هذه الالهة بكونها شهودا على هذه الحدود وانها تنتقم من كل من يحمله طمعه على تغيير مواضعها وتؤذيه . ويلى ذلك ادعية وأناشيد دينية وأسماء الاشخاص الذين يملكون الارض وما يحدها من كل جهة ، وتذكر هذه المسلات اسماء الملوك الذين وهبوا الارض مع ذكر بعض الحوادث التاريخية .

كان استعمال هذا النوع من أحجار الحدود فى العصر الكشى من النصف الثانى من الالف الثانى قبل الميلاد على أشده . وكثر استعمالها فى ذلك الحين الى درجة ان المزارعين كانوا يستعملونها ايضا فى تحديد مزارعهم . وامثالها كثيرة فى متاحف العالم ولدى المتحف العراقى بعض منها ، من ذلك :

حجر الحدود رقم (٣٠٠٦٢)

القسم المتبقى من هذه المسلة جزء صغير من حقلها العلوى ثم حقلها الوسطى ونصف الحقل الثالث . ابعادها (٥١ × ٤٣ × ٢١ سم) (لوح ٦

٧٥ سم وطول ضلعه ٢٠ سم (لوح ٤ صورة ٦) (٥١) منقوشة جوانبه الاربعه من اعلى . وفى الجانب الواحد صورة طير كبير يشبه تمام الشبه الطير المرسوم على القطعة المذكورة اعلاه ، وفى الجوانب الثلاثة الاخرى صورة شخص واقف شبك احدى يديه على صدره فى وضع تعبد واحترام ومد الاخرى الى الامام يحمل فيها شيئا ما يشبه القدح . ويحتمل انها من عصر سلالة اور الثالثة من نهاية الالف الثالث قبل الميلاد .

لوحة الاله « أيا » من اور رقم (م ع ٩١٤)

لوحة حجرية كلسية مثلومة الاطراف فاصبحت بيضاوية الشكل . اكتشفت فى اور فى طبقة الملك البابلى المتأخر نبونيد (٥٢) ابعادها (٤٥ × ٢٥ سم) (لوح ٥ صورة ١) . عليها صورة كبيرة للاله (أيا) ، اله البحار والمياه ، بيده اليسرى التى على صدره اناء ينسكب منه الى الجانبين مجرى ماء تسبح فيه الاسماك نحو الاعلى . وقد رفع يده الاخرى الى الامام لاقتبال الصلاة أو التضرع من اله أصغر منه شأنًا واقف امامه رافع احدى يديه مصليا والاخرى على صدره . ان ملابس وشعر رأس الالهين وتاجيهما يشبه بعضها بعضا . وخلف الاله (أيا) وقف شخص ثالث مصلى وقد تلفت صورته ولهذا يصعب تمييزه هل هو شخص مصلى ام هو اله ايضا . وامثال هذا المنظر كثيرة جدا فى تصاوير الاختتام

(٥١) Antiquaries Journal, Vol. XI (1931), p. 369, pl. L 2.

(٥٢) Antiquaries, Vol. V (1925), No. 4, p. 382, pl. XXXVIII 2; Woolley, Ur of the Chaldees, (1935), p. 199.

صورة ١) اقتناها المتحف العراقي • ان النقش الباقي من اعلاها رجل طير جارح في اليمين ورجل حيوان كالحصان في اليسار • اما الحقل الثاني فقد رسم في وسطه الاله (أيا) وبيده قرب صدره اناء ينسكب منه مجريا ماء كل الى جانب فينسب الماء الى انائين على الارض الى جانبي الاله • ويذكرنا هذا المنظر صورة الاله ايا في لوحة اور السابقة رقم (م ع ٩١٤) • وقد لبس الاله ثوبا طويلا يغطي كل جسمه الى قدميه وعلى رأسه تاج الهى ذو قرون وقد ربط شعر رأسه خلف عنقه وله لحية طويلة • ووقف الى يسار (أيا) اله ثان أصغر شأنًا من الاول ربما يمثل الاله العقرب ، على رأسه تاج يشبه تاج الاله ايا كما انه يشبهه في ربط شعره وفي لحيته ايضا • وشبك يديه على صدره قد يحمل بها بعض الشيء ، اما نصفه السفلى فغير واضح المعالم ولا يبعد ان يكون وسطه عقرب وأسفله ارجل انسان كما ها معروف في كثير من اللوحات المنقوشة في العصر الكشي أو في كثير من الاختام الاسطوانية من هذا الدور ايضا • ووقف الى اليمين العفريت (الجنى) المعروف باسم (بوزوزو) أو (لامشتو) حاملا باحدى يديه سمكة وباخرى شيئا غير واضح واقدامه على شكل مخالب طير جارح وعلى رأسه قناع على شكل أسد فاتح فاه • ويمكن مقارنة صورة هذا الجنى بنظيره المرسوم على الناقوس النحاسى الموجود حاليا في متحف برلين (٥٣) • ويتكرر رسم هذا (الجنى) على الالواح السحرية المنقوشة المسماة (لامشتو) كالتقطعة المكشوفة مؤخرا في نمرود رقم (م ع

٥٥٧٥٣) (٥٤) • اما الحقل الثالث فقد رسم عليه بعض الرموز الالهية وهى من اليمين حيوان الاله مردوك على شكل رأس حية لها قرنان المسمى (مشخشو) ثم مصطبة عليها اشياء تشبه سنابل القمح والخناجر وهى ترمز الى اله ما • ثم مصباح مع لهبه موضوع على مسند وهو رمز الاله نسكو اله النار وما تحت الارض ، وفى اليسار نموذج واجهة بناء وقف عليها طيران وفى وسط الواجهة رسم يشبه رمز الاله مردوك اله بابل • وعلى هذه المسلة فى وجهها الخلفى كتابات مسمارية تتكون من ثلاثة أسطر يستدل من شكلها على انها كتابات من العهد السومرى الحديث فى نهاية الالف الثالث قبل الميلاد • وسأذكر هذه الكتابة مع ترجمتها فى المقال الانكليزى فى العدد القادم من سومر •

حجر الحدود رقم (م ع ٩٣٤)

تعد هذه المسلة من احسن الامثلة لاججار الحدود الكشية الموجودة فى المتحف العراقي ، اذ ان النقوش التى عليها واضحة جميلة مثالية لهذا الدور ، وكذلك نوع كتاباتها • ولكن الذى يؤسف له ان اقسامًا من جوانبها مثلومة بحيث تشوه بعض نقشها وكتاباتها • اكتشفت هذه القطعة فى اور فى طبقة الملك البابلى المتأخر نيونيد الا انها ترجع بعهدا الى العصر الكشي من حوالى ١٤٠٠ قبل الميلاد (٥٥) • ابعادها (٤٦ × ٢١ ×

(٥٤) Illustrated London News, July, (1950), p. 181, fig. 6.

(٥٥) Antiquaries Journal, V, p. 384, pl. XXXIX; Wooley, Ur of the Chaldees, p. 202, pl. XVI.

(٥٣) M. Jastrow, Bildermappe zur Religion Babylonien und Assyrien, no. 70.

عرش عليه شكل القلم وبجانبه حيوان يشبه
(المشخشو) ، رمز اله الحكمة والعلم ، نابو •
خطان متموجان على شكل البرق ، رمز اله
الرعد والبرق والعواصف ، أداد •

فى أعلى من اليسار :

جزء من شكل يشبه المشعل أو رأس دبوس
أو ما يشبه رموز الاله مردوك ويحتمل ان يكون
رأس أسد على عصا ، رمز الاله نركال •
عقرب ، رمز الالهة العالم السفلى ، اشخارة •
رأس نسر على عصا ، رمز اله الحرب ،
زبابه (زمامة) •

الجانب الايسر (لوح ٥ صورة ٥) :

طير كالغراب على عصا ، رمز اله العالم السفلى
ببسوكال او رمز الهة الحرب ، أورورو •
وتحت طير كبير (عصفور أو حمامة) ، رمز
الهة العالم السفلى ، باو •

مصباح ذو لهب صغير ، رمز اله النار ، نسكو
كلب جالس ، رمز الهة العالم السفلى ، كولة
وتمتد فى هذا الجانب حية من اعلى المسلة الى
اسفلها ، رمز اله العالم السفلى ، صيرو •

ويفصل بين الرموز فى اعلى وبين الكتابات فى
اسفل شريط عريض منقوش بخطين متموجين قد
يمثلان مجرى ماء ، رمز اله المياه ، أيسو (أيا) •

حجر الخلود رقم (٢٥٨٣١) :

مسلة من الحجر الابيض الصلب ، مخروطية
الشكل ، مكسور قسم من اسفلها ، ابعادها
(٣٠ × ٣٠ × ١٤ سم) (لوح ٦ صورة ٢) منقوش

١٥ سم) (لوح ٥ صورة ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥) • لتحليل
النقوش التى عليها نحتاج الى مجال واسع نظرا
الى كثرة هذه الرموز وبالرغم من ذلك فقد ذكرنا
هنا بايجاز اوصاف هذه الرموز وما يقابلها من
الهة • اما الكتابات فتكون من ثلاثة اعمدة وفى
كل عمود حوالى ٢٨ سطرا بعضها قابل للقراءة
وبعضها الاخر متلف ، وتشير هذه الكتابة الى
ملكية أرض معينة عائدة الى (بيت سن - شيه
ميه) وأدعية ضد من يحاول تغيير حدودها •
الوجه الامامى (لوح ٥ صورة ٢) ، فى اعلى
من اليسار :

قرص الشمس مع شعاعاتها ، رمز اله الشمس ،
شماش •

قوس القمر ، رمز اله القمر ، سن •
النجمة (مكسورة هنا) ، رمز الهة الخصب
والبركة ، عشتار •

تحت ذلك من اليسار :

تاج الهى على عرش ، رمز اله السماء ، آنو •
تاج الهى على عرش ، رمز اله الهواء وما فوق
الارض ، انليل •

رأس كبش على عرش وبجانبه صخلة ، رمز
اله المياه والبحار ، أيا •

الجانب الايمن (لوح ٥ صورة ٣) :

عرش (مكسور هنا) يكون عليه عادة شكل
مسحاة وبجانبه الحيوان المسمى (مشخشو) ،
رمز اله بابل ، مردوك •

الجانب الخلفى (لوح ٥ صورة ٤) فى اسفل
من اليسار :

خطان متموجان ، رمز اله البرق والرعد
والعواصف ، أداد .
غراب على عصا ، رمز اله العالم السفلي ،
ببسوكال أو الهة الحرب ، أرورو .
عقرب ، رمز الهة العالم السفلي ، اشخارة .
طير سائر (عصفور أو حمامة) ، رمز الهة
العالم السفلي ، باو .

لوحة الخنود رقم (م ع ٥٥٢٧) :

صفحة كبيرة من الحجر الكلسي الغامق نقش
في اعلاها رموز الهية عديدة وفي اسفلها كتابة ذات
عدة اعمدة وأسطر ، مثلومة الجوانب ابعادها
(٥٩ × ٤٢ سم) (لوح ٦ صورة ٣) .
نقش في اعلاها من اليسار :

النجمة ، رمز الهة الحصب والبركة ، عشتار .
قوس القمر ، رمز اله القمر ، سن .
قرص الشمس ، رمز اله الشمس ، شماش .
مصباح ، رمز اله النار ، نسكو .
سلحفاة ، رمز اله المياه ، أيا .
عقرب ، رمز الهة العالم السفلي ، اشخارة .
ابن آوة ، رمز اله الاوبشة والامراض ،
أورا

خطان متموجان ، رمز اله الرعد والعواصف ،
أداد .
رأس أسد على عصا ، رمز اله العالم السفلي ،
نركال .

رأس كبش على عصا ، رمز اله البحار ، أيا .
رأس سهام أو رأس مسحاة ، رمز اله
بابل ، مزدوك .
غراب على عصا ، رمز اله العالم السفلي ،

على وجهها الامامي رموز الالهة ومكتوب على
وجهها الخلفي ، الا انه لم يبق شيء من الكتابة
عدا قسما من جهتها اليمنى . رسم في اعلاها
حيتان رأساهما في القمة وينحدر جسماهما الى
جانبي اللوحة حتى القاعدة ، نقش في اعلاها من
اليسار ما يلي :

قوس القمر ، رمز اله القمر ، سن .

النجمة ، رمز الهة الحصب والبركة ، عشتار
قرص الشمس مع شعاعاتها ، رمز اله الشمس
شماش .

تاج الهى على عرش ، رمز اله السماء ، آنو
تاج الهى على عرش ، رمز اله الهواء وما
فوق الارض ، انليل .

الحقل الثانى من اليسار :

رأس كبش على عرش وبجانبه صخلة ، رمز
اله البحار والمياه ، أيا .

رأس قلم على عرش وبجانبه حيوان يشبه
المشخشو ، رمز اله الحكمة والعلم ، نابو .

شكل مسحاة على عرش وبجانبه حيوان
المشخشو ، رمز اله بابل ، مردوك .

الحقل الثالث من اليسار :

الهة جالسة على عرش وامامها كلب ، رمز
الهة العالم السفلي ، كولة .

مصباح ، رمز اله النار ، نسكو .

سهم (٩) ، رمز اله بابل ، مردوك .

رأس نسر على عصا طويلة ، رمز اله الحرب ،
زبابة (زمامة) .

رأس أسد على عصا طويلة ، رمز اله العالم
السفلي ، نركال .













- ببسوكال أو رمز الهة الحرب أرورو • العالم السفلى ، باو •
- كلب ، رمز الهة العالم السفلى ، كولة • وفى المتحف العراقى مجموعة اخرى من
- كبش مضطجع ، رمز اله البحار ، أيا (?) • القطع الحجرية المنقوشة ، لم نذكرها فى هذا
- حية ، رمز اله العالم السفلى ، صيرو • المآل اما لعدم اهميتها أو لأنها سوف تدخل ضمن
- طير (عصفور أو حمامة) ، رمز الهة مقال آخر سينشر فى المستقبل •

